نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

ولا يجوز أن يقال بيده إلا لمن هو من ذوي الأيدي لأنك إذا قلت بيد الساعة كذا وكذا كما قلت بين يديها استحال وبيد العذاب كذا وكذا وبيد القرآن الذي هو مصدقا لما بين يديه كذا وكذا أو بيد القرية التي جعلها نكالا كذا وكذا استحال ذلك كله ولا يستحيل أن يقال بين يديك لأنك تعني أمامه وقدامه وبين يديه فلذلك يجوز أن يقال للأقطع إذا كفر بلسانه إنه بما كسبت يداه لأنه كان من ذوي الأيدي قطعتا أو كانتا معه .

ويستحيل أن يقال بما كسبت يد الساعة ويد العذاب ويد القرآن لأنه لا يقال بيد شيء شيء إلا وذلك الشيء معقول في القلوب أنه من ذوي الأيدي وأنت أول ما نفيت عن ا يديه أنه ليس بذي يدين ولم يكن قط له يدان ثم قلت بيد ا كذا وكذا وخلقت آدم